إهداء

عندما تعتصرنا الحياة . . تبتسم لنا مرة . . وتقسو علينا مرات ، ويحتوينا أحبابنا مرة . . ويلفظوننا مرات . . ويقترب منا ذوونا مرة . . ويبتعدون مرات . . تغرز هذه البسترة مشاعر متضاربة . . نَسعد بها مرة . . ونتعس بها مرات . . ويومًا بعد يوم نجد الجراب قد امتلأ بالتجارب والمواقف والتأملات . .

أنا لا أدعي الفكر والثقافة والمعرفة ولا أنا هنا واعظة ولا فارسة . . ولكن هذا بعض من كثير علمتني إياه الحياة . . حواديت ربما كانت شخصية وربما كانت سمعية . . ولكنها في النهاية خبرة حياتية . . كتبتها لأسترجعها أحيانًا . . تسعدني أو تشقيني . . غير مهم . . ولكنها فقط تذكرني أن العمر ليس بعدد السنوات التي ندونها في أوراقنا الرسمية ، ولكنه خلاصة ما عشناه من تجارب وما استفدناه من معرفة . .

وهنا أتوقف لأقول . . أعرفكم بنفسي : أنا ابنة تجارب كل هذه السنين . . فشكراً لكل من أضاف إلى حياتي تجربة أسعدتني أو شقيتُ بها . .

ألفت عبد البديع العربي

اعتذار وشكر

توأمي روحي . . ابني وابنتي . . ظلمتني الحياة فظلمتُكما . . وقستْ عليّ الأيام . . فقسوتُ عليكما . . وباعدتْ بيننا السنون . . فأصبحنا غرباء في قطار الحياة . . والآن وقد اقترب القطار من محطتي الأخيرة . . وقبل أن أغادر . .

إليكم أهدي مجموعة من حكاياتي ـ بين الحقيقة والخيال ـ تحت اسم "الأنثى بين الجن والجنس" لعلها تلقي بعض الضوء على معاناتي في حياتي . .

أبناء عمري . . ونبض قلبي . . إليكم أهدي رضائي ودعائي وحبي الذي ولد معكم ولن ينتهي إلا بانتهاء رحلتي . . وإلى أبنائي وبناتي الذين اختاروني أمًّا لهم . . . وغمروني بحبهم وعطفهم . . أهديكم جميعًا حبي وتقديري . . فقد كنتم لي نعم الأبناء الأوفياء . . وساعدني حبكم على تجاوز أزماتي بكل أشكالها .

أما أنت يا والدي الحبيب . . الغائب الحاضر . . فأنا على عهدي ووعدي لك . . فقد كنت لي شعاع الضوء الذي هداني في حياتي رغم ظلامها الدامس . . .

هذا قميص أبي